

الدقة في مراعاة المواعيد

يسير مسرح رمسيس على نظم شديدة دقيقة تعتبر أشد دقة وصرامة من نظم بعض المصالح الحكومية أو البيوت التجارية. ونذكر للقراء فيما يلي بعض حوادث فكاهية بهذا الصدد

يوقع الممثلون والممثلات على « دفتر الحضور » في مواعيد البروفات والتمثيل وتبدأ البروفات في الساعة الحادية عشرة صباحاً فاذا دق الجرس رفع دفتر الحضور

ويجازى من لم يوقع عليه في الموعد تماماً جزاء مادياً صارماً وهو غرامة عشرين قرشاً (لا نقض فيها ولا ابرام !)

وحجة مدير الفرقة في ارغام الممثلين غير المشتركين في تمثيل الرواية على الحضور إلى المسرح في بدء الحفلات ، هو انه في حالة تخلف أحد الممثلين عن القيام بدوره لعلة أو حادث مفاجيء يستطيع زميل له ان يحل محله في الحال دون أن ترتبك الرواية أمام الجمهور. ويؤيد صحة هذا التصرف حوادث كثيرة نأتي على ذكرها فيما بعد

أما رفع الستار في موعده الرمسيسي ، فله قصص ونوادر فكهة نذكر مثالا مشهوراً عن دقته في الاوساط المسرحية قولهم: « اضبط ساعتك على رفع ستار رمسيس ..! »

كيف يرفع الستار ؟

ويهم القراء أن يعرفوا شيئاً عما يسبق رفع الستار من الحوادث الصامتة ، والاجراءات السريعة التي تجري وراءه

فاذا كانت الحفلة الاولى للرواية الجديدة ، اشرف الاستاذ يوسف وهبي على اعداد المناظر وتنسيقها وترتيب الاثاث وتنظيم كل كبيرة وصغيرة . ويتتبع بنفسه حركات الضوء والانارة وما اليها ، ومن ورائه مدير المسرح (قاسم افندي وجدي) وعمال المسرح . فاذا استتب كل شيء ، سارت على نسقه الحفلات التالية ، باشراف مدير المسرح وحده

ولغرفة تنكر الاستاذ يوسف وهبي نافذة تشرف على المسرح . ويقصد الاستاذ وهبي غرفته قبل رفع الستار بساعة على على وجه التقريب ، فيبدأ بارتداء ملابس التمثيل أو مراجعة الدور اثناء مقابلته للزائرين من اصدقاء أو زملاء أو صحفيين أو مؤلفين أو معربين . وهو لايفتأ في اثناء تحدثه عن مختلف الشؤون والأحاديث أن يصبغ وجهه بالوان التنكر ويرتدي ملابس الدور ، حتى تراه فجأة توقف عن حديثه ثم يلقي نظرة عاجلة على ساعته ويسأل كلا من الموجودين عن الوقت ، حتى اذا شارفت الساعة على الدقيقة الخامسة والاربعين نادى